تحفة الوليد

شرح

الدر النضيد في فن التجويد

تأليف

السيد العلامة المحقق

عمر بن أبي بكر بن علوي بن عبد الرحمن المشهور

(1321هـ-1366هـ)

رحمه الله تعالى

إعداد

خادم القرآن الكريم

سعيد بن خالد باهديله

عفا الله عنه



تُحْفَـــةُ الـوَلِـيدِ

شرح

الدُّرِّ النَّضيد في فنِّ التَّجويد

تأليف

السيد العلامة المحقق

عمر بن أبي بكر بن علوي بن عبدالرحمن المشهور

(١٣٢١هـ - ١٣٦٦هـ)

رحمه الله تعالى

إعداد

خادم القرآن الكريم

سعيد بن خالد باهديله

عفا الله عنه

المطلع القرآني

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾

(المزمل: ٤)

المطلع النبوي

عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي رضي الله عنه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخاري

الإهـــداء:

- إلى والدي الكريمين، وكذا إخوتي وأقاربي حفظهم الله..
- إلى روح شيخنا السّيد العلاّمة: أحمد عبده سعيد السّروريّ الحسنيّ.
- إلى روح النّاظم السّيد العلاّمة: عمر بن أبي بكر بن علويّ المشهور الحسيني.
- إلى أستاذي وشيخي ومستندي وعمدتي السيد المقرئ: علي بن عبدالله بن علي العيدروس حفظه الله
- إلى كل أساتذتي ومشايخي مَن علّموني القرآن الكريم وعلومه واجتهدوا في تعليمي جزاهم الله خيرا.
- إلى السّادة الأفاضل آل المشهور، وفي مقدّمتهم شيخنا السّيد العلاّمة: أبي بكر العدني بن علي المشهور حفظه الله
- إلى كل من يعمل في رياض القرآن الكريم.
- إليكَ أنتَ أخي القارئُ الكريم.

تعضيد على تحفة الوليد شرح الدر النضيد للولد سعيد باهديله (منظومة في فن التجويد) للسيد عمر بن أبي بكر المشهور

تَبَـارَكَ الـرَّحْمَنُ فِـيمَا يَسـرَا وَمَـا أَفَـاضَ مِـنْ فتـوحٍ وَبَـرَا

وَهَيَّـأَ الأَسْبَابَ وَهْـيَ مِنَّـةٌ لِخَـادِمِ القُـرْآنِ فِـيمَا سَـطَّرَا

سَـعِيدُ مَـنْ نَرْجُـو لَـهُ سَـعَادَةً تُبْلِغُـهُ مِـنَ الأَمَـانِي لِلـذُّرَى

فَقَـدْ أَجَـادَ وَأَفَـادَ كُـلَّ مَـنْ يُحِـبُّ تَجْوِيـدَ الكِتَـابِ إِنْ قَـرَا

بِشَـرْحِهِ دُرّاً نَضِـيداً تَالِيـداً بِتُحْفَـةٍ جَـاءَتْ كَبَـدْرٍ أَسْـفَرَا

وَحَـازَ مِنَّـا آلَ مَشْـهُورٍ نَـدَىً وَدعَـوَةً لَمَّـا أَعَـادَ الـدُّرَرَا

لِعُمَـرَ المَشْـهُورِ بَعْـدَ زَمَـنٍ قَـدْ نَسِـيَ النَّـاسُ النَّضِيدَ الأَزْهَـرَا

جَـازَاكَ رَبِّي يَـا سَـعِيدُ مَـا جَـزَى مُجْتهـداً فِي العِلْـمِ نَـالَ المَفْخَـرَا

فَمِثْـلُ هَـذَا العِلْـمِ مَـتْرُوكٌ وَلا يُعْنَـى بِـهِ إلا قَلـيلاً نَـادِرَا

بَـلْ غَـابَ عَـنْ سَـاحَاتِنَا لِحِقبَـةٍ مَـرَّتْ بِأَسْبَابِ انتِقَـاضٍ لِلعـرَى

وَاليَـوْمَ عَـادَ الخَـيرُ فِي أَوْطَانِنَـا عِلـماً وَتَعْلِيماً عَـلى كُـلِّ القُـرَى

فَنَسْـأَلُ الـرَّحْمَنَ حِفْظـاً دَائِـماً لِكُـلِّ مَـنْ أَحْيـا العُلُـومَ فِي الـوَرَى

حِفْظـاً وَتَجوِيـداً وَفِقهـاً نَافِعـاً وَخِدْمَـةَ الحَـدِيثِ تَجْـلِي الكَـدَرَا

وَلغَـةَ القُـرْآن خَـيرُ لغَـةٍ تُحْيِي شُعُوبَ الـوَحْيِ فِي عَصْـرِ الهُـرا

وَيَــا سَــعِيدَ الحــظِّ دُمْــتَ دَاعِيــاً مُمْتَلــئَ الوِجْــدَانِ مِـــنْ سِرٍّ جِــرَا
وَهَــذِهِ الأَبْيَــاتُ باســمِ أسرَةِ الــ ــمَشهُورِ تُهْــدِيكَ السـلامَ الأَوْفَــرَا
تَعْضِــيدُ شَرْحٍ قَــدْ أجَــدتَّ وَضْــعَهُ حَتــى غــدَا بَــيْنَ الشــرُوح مُبْهــرَا
وَخَتْمُهَــا بالْمُصْــطَفَى خَــيْرِ الــوَرَى صَــلى عَلَيْــهِ اللهُ مَــا نَجْــمٌ سرَى
وَآلِــهِ وَصَـــحْبِهِ وَتَــابعِ مَــا مُــزْنُ غَيْــثِ العلــمِ فِينَــا أمْطَــرَا

أبوبكر العدني ابن علي المشهور

٩ / شوال / ١٤٣٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ العلامة/ أمين بن سعيد بن عوض باوزير حفظه الله

الحمد لله رب العالمين والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

ففي كل فن دخل التجديد حتى فن التجويد فقد استطاع رجال الخبرة في هذا العلم أن يكتبوه ويشرحوه بعبارات سهلة وأساليب حديثة بعيدة عن التعقيد والرموز والقواعد الغامضة التي ترهق ذهن الطالب وذلك حتى يتمكن من معرفة هذا الفن الجميل بيُسْر ويُقبل إليه بنفْس مفتوحة ويؤديه بطلاقة وبمخارج صحيحة من هذا المنطلق جاء بحث ولدنا المبارك سعيد خالد باهديله ـ حفظه الله ورعاه ـ المسمى (تحفة الوليد بشرح الدر النضيد في علم التجويد) للسيد العلامة/ عمر بن أبي بكر المشهور ـ رحمه الله ـ وهو يشتمل على أحكام التجويد وما يتبع ذلك من مخارج الحروف وصفاتها والمد وأقسامه فهو بحث جمع ما تفرق من كتب التجويد المشهورة والمراجع المهمة فجزى الله الباحث خير الجزاء وأكثر بالأساتذة الصالحين من أمثاله والحمد لله رب العالمين

أمين سعيد عوض باوزير

الجمعة ٥ شوال ١٤٣٥هـ

الموافق ١ أغسطس ٢٠١٤م

عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ العلامة/ علي بن سالم بن سعيد بكير حفظه الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين

وبعد:

فقد أطلعني الولد الأديب اللبيب سعيد بن خالد باهديله حفظه الله و فتح عليه ونفع به أطلعني على رسالته التي سماها تحفة الوليد شرح الدر النضيد في فن التجويد والدر النضيد هو من نظم السيد العلامة الفاضل عمر بن أبي بكر بن علوي بن عبد الرحمن المشهور رحم الله الجميع ونسأله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذا الشرح كما نفع بالمتن والله ولي الهداية والتوفيق.

كتبه الشيخ/ علي سالم سعيد بكير

حرر بتاريخ ١٣ شعبان ١٤٣٥هـ

الموافق ١١-٦-٢٠١٤م

بتريم - حضرموت

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ العلامة/ محمد صالح رجب حفظه الله

الحمد لله وصلى الله على رسول الله سيدنا ونبينا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فقد اطلعنا على شرح منظومة الحبيب عمر المشهور التي شرحها الشاب الفاضل سعيد بن خالد باهديله وجزاه الله خير الدارين فقد أجاد وأفاد ونسال الله دوام التوفيق فهو شاب نشأ في طاعة الله ويخدم كتاب الله راجيا بذلك رضاء الله جزاه الله خيرا ووفقه لما يحبه ربنا ويرضاه آمين، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتب هذه الكلمات الشيخ محمد صالح رجب

إمام وخطيب جامع النور مدينة الشيخ عثمان عدن

حرر هذا في تاريخ ١٢ شوال عام ١٤٣٥هـ

الموافق ٨/ ٨/ ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ السيد المقرئ/ علي بن عبدالله بن علي العيدروس حفظه الله

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده المصطفى المخصوص منه بالإسراء والمعراج ويسر تلاوة القرآن بلسانه ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ﴾جعلنا الله منهم القائل صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه قسم الله لنا بنصيب وافر من هذه الخيرية.

أما بعد:

فقد عرض عَلَيَّ الأخ المقرئ سعيد بن خالد باهديله شرحه المختصر لمنظومة الدر النضيد في فن التجويد للعلامة الحبيب عمر بن أبي بكر بن علوي بن عبد الرحمن المشهور جمع فيها سهولة اللفظ والاختصار وتقريباً للأفهام نسأل المولى أن ينفع بها الخاص والعام وأن يجعلنا من خُدَّام القرآن العظيم ويحشرنا في زمرتهم آمين اللهم آمين.

علي بن عبدالله العيدروس

٢٧ ـ رجب الحرام ـ ١٤٣٥هـ

تريم ـ حضرموت

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ/ عبدالله بن سعيد بن محمد باهديله حفظه الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام الأنبياء و سيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان وصدق يقين إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنَّ القرآن الكريم معجزة الله تعالى الخالدة لرسوله محمد ﷺ خير الخلق وحبيب الحق سبحانه وتعالى وقد تولى ربنا جل جلاله وتعالى في علاه حفظه من التحريف والتبديل فقال سبحانه ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ ومن أسباب حفظه أن يسخر مولانا سبحانه وتعالى له من يقوم بتعلمه وتعليمه ونشره بين الخلق وقد قال الحبيب ﷺ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) فخير الناس من وفقه الله عز وجل إلى أن يرتبط بالقرآن الكريم تلاوة وحفظا ومدارسة وتدريسا حتى يصير من أهل القرآن الذين هم أهل الله تعالى وخاصته فيعود أثره على ظاهره وباطنه. وممن وفقهم الله تعالى لذلك الولد المبارك سعيد خالد سعيد باهديله حفظه الله تعالى الذي

قام بتأليف هذا المختصر المبارك (**تحفة الوليد شرح الدر النضيد في علم التجويد**) فوجدته مختصرا عظيما أجاد فيه وأفاد وحصل به المراد حيث ذكر فيه أهم مسائل التجويد التي يحتاج إليها طالب العلم في هذا الفن ولاسيما المبتدئون منهم وقد اختصره من كتابه المطول (**القول السديد شرح الدر النضيد في علم التجويد**) وقد قال الناظم:

لكن من التطويل كلَّت الهِمم فصار فيه الاختصار ملتزم

فجزاه الله تعالى عنا وعن العلم وأهله خير الجزاء.

وإني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل أصالة عن نفسي ونيابة عن والد المؤلف وأهله لسيدي العلامة المفكر الإسلامي الحبيب أبي بكر العدني بن علي المشهور حفظه الله ورعاه وشفاه وعافاه وأعطاه ما تمناه الذي حاطه برعايته وعنايته وكان سببا في إرساله لدراسة القرآن الكريم وقراءاته في بلد تريم الغناء فجزاه الله عنا خير ما جزى أستاذاً عن تلاميذه وشيخاً عن مريديه ومتعنا به وسائر العلماء والصالحين متعة صالحة في الدنيا والآخرة.

وأتقدم بالشكر أيضا للسيد العلامة علي بن عبد الله العيدروس حفظه الله تعالى الذي لم يأل في تعليمه ولم تعد عيناه عنه امتثالا لقوله تعالى ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ فجزاه الله تعالى عنا وعن المسلمين خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته. والشكر موصول لكل من تعاون معه وسانده ولو بالدعاء له ونسال الله جل وعلا أن يبارك في المؤلِّف والمؤلَّف ويجعل ذلك خالصا لوجه الله الكريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

وكتبه بقلمه وقاله بفمه

الأستاذ: عبد الله سعيد محمد باهديله

إمام وخطيب مسجد القاهرة / المنصورة - عدن

٧ـ شوال ـ١٤٣٥هـ

الموافق ٣ أغسطس ـ ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ المقرئ/ بسَّام بن عبدالملك بن عبد الحميد بخش حفظه الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

جزى الله خيرا أخي في الله سعيد بن خالد باهديله خير الجزاء على الجهد الذي بذله في شرح وتيسير ألفاظ نظم (**الدر النضيد في فن التجويد**) للشيخ الفاضل عمر بن أبي بكر المشهور وأسماه تحفة الوليد شرح الدر النضيد فقد أوجز فيه العبارات وسهل المقصود بعبارات مختصرة مفيدة لطلاب تحفيظ القرآن خاصة في المراحل الابتدائية فاسأل الله له التوفيق والسداد في عمله هذا وأن يستمر في طلب العلم والقراءات.

الشيخ المقرئ بسام عبدالملك عبدالحميد

الأحد ٧ / شوال / ١٤٣٥هـ

الموافق ٣ / أغسطس / ٢٠١٤م

عضو مشيخة الإقراء اليمنية

عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الشارح

الحمد لله الذي اصطفى من عباده حملة كتابه، وجعلهم أهله وخاصته، وشرفنا سبحانه بحفظه وتلاوته وتعبدنا بترتيله وتجويده، وجعل ذلك من أعظم عبادته، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد، من أُنزِل عليه القرآن، فبلغه أتم البلاغ، وأداه أحسن الأداء، وعلى آله وصحبه الذين حملوا عنه هذا الهدى إلى سائر الأقطار، وبعد:

فإنَّ تجويد كتاب الله وتحسين أدائه من العلوم التي يجب العناية به والاهتمام، وكما لا يخفى على أصحاب البصائر أنه من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وهو من أجلها وأشرفها، لتعلقه بكلام الله تعالى، ولقد توجه العلماء رحمهم الله إلى هذا العلم بالتأليف، فكُتِب فيه الكثير من الكتب، ونُظِمَت فيه عشرات المتون، ومن المتون التي كتب الله لها القبول الحسن إن شاء الله متن (**الدر النضيد في فن التجويد**) للسيد العلامة/ عمر بن أبي بكر بن علوي بن عبدالرحمن

المشهور التريمي الحضرمي رحمه الله. وهذا المتن المبارك لم يُعتنَ به ولم يُخدم خدمة كاملة، بل قد لم يسمع به كثير من الناس، وبفضل الله تعالى ومنه وكرمه، أن وفقني الله تعالى لخدمة هذا المتن المبارك والاعتناء به، قبل أن يسبقني إليه أحد فالحمد لله على ذلك. فقد قمتُ بشرحه شرحاً يفي بالمقصود ـ إن شاء الله يحل ألفاظه، ويبين مراده، ويوضح معناه، وسميته: **(تحفة الوليد شرح الدر النضيد)** علماً بأن عدد أبيات هذا المتن المبارك اثنان وخمسون بيتاً، وقد جمع الناظم فيه جُلَّ أحكام التجويد لاسيما مخارج الحروف والصفات والمدود، علماً بِأنَّ لي عليه شرحاً سابقاً واسمه **(القول السديد شرح الدر النضيد)** وهو أوسع من هذا الشرح، وكما أتوجه بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى، لشيخنا السيد المقرئ علي بن عبدالله بن علي العيدروس الذي قام بتصحيحه ومراجعته كاملاً، والشيخ المقرئ بسام بن عبدالملك بخش الذي أتحفنا ببعض الملاحظات والفوائد، وشيخنا الفاضل العم عبدالله بن سعيد بن محمد باهديله الذي قام بالمتابعة والإشراف لهذا العمل، والسيد أحمد بن صالح

المشهور الذي قام بالتنسيق والترتيب لهذا الشرح وكما أتحفنا ببعض الفوائد عن المنظومة وناظمها، والأخ محمد هود أبوفطيم الذي شارك في التنسيق والترتيب مع الأخ أحمد المشهور، والأخ علي بن مصطفى العيدروس الذي قام بكتابة هذا الشرح، والسيد د. عبدالله بن محمد بن شهاب الذي قام بمراجعته لغوياً، فجزى الله كل من ساهم في هذا العمل ممن ذكرناه وممن لم نذكره خير الجزاء، وحفظهم الله من كل بلاء، والله أسأل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، نافعاً للمسلمين، وأن يتقبله منا قبولاً حسناً، آمين اللهم آمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

كتبه

خادم القرآن الكريم

سعيد بن خالد باهديله

عفا الله عنه

ترجمة النّاظم [1] - رحمه الله -

- هو السيّد العلاّمة/ عمر بن أبي بكر بن علوي بن عبد الرّحمن بن أبي بكر بن محمد بن علوي بن محمد المشهور الحسيني، التّريميّ، الحضرميّ.

- مولده: ولد بتريم شهر ربيع الأول (الأنور) ١٣٢١هـ، وتربى تحت نظر وعناية والدهُ السيد أبي بكر وجدّه السيّد العلاّمة علوي، وكما كان متخلقاً بالأخلاق الفاضلة الحسنة، والخصال الحميدة.

- مذهبه: كان ـ رحمه الله ـ شافعيّ المذهب.

- مشايخه: تتلمذ على مشايخ عصره، وتفقه على أيديهم، وفي مقدمته مشايخه جدّه السيد العلامة علوي بن عبد الرحمن المشهور، وكان يفخر به ويعتمد عليه.

- شروح المتن: لم أقف له على شرح حتى الآن غير (**القول السديد وتحفة الوليد**) كلاهما للفقير.

---

(١) أخذت هذا الترجمة من كتاب (لوامع النور وقبسات النور) كلاهما لشيخنا السيد العلامة أبي بكر العدني ابن علي المشهور حفظه الله.

- مؤلفاته: للمُترجَم له مؤلفات كثيرة، ذهبت أدراج الرِّياح، لم يبقَ منها غير منظومته التجويدية المُسماة (الدّر النضيد في علم التجويد)وهي التي بين أيدينا.

- وفاته: قضى آخر حياته مُكِبّاً على تربية أولاده وتعليمهم، ولم تسعفنا الأسباب بمعرفة تفاصيل حياته الأخيرة على وجه الدّقة، وكانت وفاته عام ١٣٦٦ هـ في مدينة (فلمبان) بإندونيسيا[١] حيث تزوج وله بها ذرِّية وافتتح مدرسة للتعليم والنفع الخاص والعام ودُفِنَ مدينة (فلمبان) رحمهُ الله رحمة الأبرارِ وأسكنه فسيح الجنان اللهم آمين.

---

(١) أفاد السيد العلامة عبدالقادر الجيلاني بن أبي بكر المشهور - رحمه الله - عن أخيه السيد عمر أنه مات مقتولاً عام دخول اليابان إلى جاوة بإندونيسيا خلال الحرب حين هاجموا منزله فقاومهم فقتلوه عام ١٩٤٢م. انظر كتاب لوامع النورج٢ ص٢٢٢.

قال ناظمها رحمه الله تعالى:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

١- (بسم): جار ومجرور متعلقان بمحذوف تقديره أبتدئ أو ابتدائي.

٢- (اللهِ): علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والمنزه عن جميع النقائص.

٣- (الرّحمن): بمعنى عظيم الرّحمة، وتطلق على مفيض جلائل النّعم.

٤- (الرّحيم): بمعنى دائم الرّحمة، وتطلق على مفيض دقائق النّعم، (والرحمن الرحيم) صفتان مشتقتان من الرحمة للمبالغة، وقدّم (الرحمن) لأنه أبلغ ولأن الزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى كما في قَطَعَ وقَطَّعَ.

مقدمة الدرر النضيد

١ قَـالَ الفَقِـيرُ عُمَـرُ المشْـهُورُ　　أَحْمَـدُ رَبِّي مَـنْ هُـوَ الغَفُـورُ
٢ حَمْـداً لِمَـنْ أَنْـزَلَ قُرآنـاً عَـلَى　　خَـيرِ رَسُـولٍ لِلأَنَـامِ أُرْسِـلَا

مقدمة الدرر النضيد

١- (عُمَرُ): إشارةٌ إلى اسمِ الناظمِ رحمهُ اللهُ.

٢- (المَشْهُورُ):نسبةٌ إلى لقبِ قبيلةِ الناظمِ.

٣- (أَحْمَدُ): الحمدُ هو: الثناءُ على اللهِ تعالى على جهةِ التعظيمِ.

٤- (الرَّبُّ): يطلق على عدة معانٍ، منها: المالك – السيد المطاع.

٥- (الغَفُورُ):أي الذي يَغفرُ الذُّنوبَ لعبادهِ.

٦- (رَسولٍ): الرسول: وهو إنسانٌ أوحيَ إليهِ بشرعٍ و أُمِرَ بتبليغه.

٧- (لِلأنامِ): لِلنّاسِ.

٣ ثُـمَّ الصَّــلاةُ سَرمَـداً مَـعَ السَّـلام عَــلَى نَبيِّنَــا وآلِــهِ الكِـرامِ
٤ وبعـدُ فَالتَّجْويـدُ إعطـاءُ الحُـرُوفْ مَـا تَسـتَحِقُّهُ مِـن الصِّـفاتِ مُـوفْ

٨- (الصّلاةُ): من الله رحمةً وزيادةُ تعظيم، ومن الملائكة يطلبونَ من الله زيادةَ البركةِ لنبيّه، ومن العبدِ تضّرعٌ ودعاءٌ.

٩- (سَرْمَداً): أي دائماً.

١٠- (السلام): الأمان، وطيب التّحيّة اللائقة بذلك المقام.

١١- (نبينا): النبيّ هو إنسانٌ أوحي إليه بشرعٍ وإن لم يُؤْمَرْ بتبليغهِ، و(النّبيّ) بالهمز مأخوذ من النبأ وهو الإخبار، وبغير الهمز مأخوذ من النبوة وهو رفعةُ القَدرِ والمكانة.

١٢- (وآلِهِ): وهم مؤمنو بني هاشم وبني المُطلب على الأصحّ.

١٣- (وبعدُ): أي وبعدَ البسملةِ والحمدلةِ والصَّلاةِ والسلامِ على النبيِّ وآله.

١٤- (التجويد): وهو علمٌ يُعرفُ بِهِ إعطاءُ كلِّ حرفٍ حَقّه ومستحقه مخرجاً وصفةً، وقفاً وابتداءً.

١٥- (موفِ):أي مُستوفاة، من غير نقصٍ أو زيادةٍ في تلك الصِّفاتِ.

باب معرفة الحروف ومخارجها

٥ تِسْعٌ وعِشْرُونَ حُروفٌ لِلهِجَا ثُمَّ لَهَا سَبْعَةَ عَشَرَ مَخْرَجَا

٦ في الجَوْفِ مَخْرَجٌ بِهِ حُرُوفُ مَدْ ثَلاثَةٌ ....

باب معرفة الحروف ومخارجها

١- (للهجا): أي الهجائيّة.

٢- (سبعة عشر مخرجا): وهو ما اختارهُ الخليل بن أحمد الفراهيديّ وتبعه ابن الجزريّ، وهو المذهب المختار عند أكثر القراء، وذهب سيبويه وتبعه الشاطبي إلى أنها ستة عشر بإسقاط مخرج الجوف، وذهب الفراء ومن تبعه كالجَرمي إلى أنها أربعة عشر بإسقاط مخرج الجوف وجعلْ مخرج النون واللام والراء مخرجاً واحد وحصرها فيما ذكر تقريباً وإلا فلكل حرف مخرج.

٣- (الجوف): هو الخلاء الواقع داخل الحلق والفم، وهذا المخرج مقدر، ويخرج منه حروف المد الثلاثة.

٤- (مخرج): وهو محلّ خروج الحرف عند النطق به.

٥- (حروف): جمع حرف وهو الصوت المعتمد على مخرج محقق أو مقدّر.

٦- (حروفُ مدْ ثلاثةٌ): وهي الألف والواو والياء السواكن المجانس لها ما قبلها.

٦ .... في الحَلْقِ أقصَاهُ وَرَدْ

٧ هَمزاً وهَاءُ والعَينُ والحَاءُ وَسَطَا غَينٌ وخَا أدنَى، وعشرٌ ضُبِطَا

٨ مِنَ اللّسانِ قافٌ أقْصَى وَلِيَا أسفَلَ كَافٌ، وَسْطُ جيمُ شينُ يَا

٧- (الحلق): هو الجزء الذي بين الحنجرة والفم.

٨- (أقصاهُ): أي أبعدهُ وهو آخره مما يلي الصدر.

٩- (ورد)أي نُقِلَ أو جَاءَ.

١٠- (وسَطا): أي وسط الحلق وهو ما بين أقصاه وأدناه.

١١- (أدنى): أي أقرب شيء إلى الفم.

١٢- (وعشرٌ ضُبِطَا): أي عشرة مخارج ضبطت للسان و(ضبطا) بألف الإطلاق أي حُقّق وحُصِر.

١٣-(قَافٌ أقصى): أي أنّ القاف يخرج من أقصى اللسان وهو آخره مما يلي الحلق.

١٤- (وَليَا): أي قَرُب.

١٥-(أسفل كاف): أي أن الكاف يخرج من أقصى اللسان (أسفل)أي ما تحته من الحنك الأعلى، ومعنى أسفل أي فوق .

٩ وَحَافَـــةُ اللّســـانِ الاضْرَاسَ يَـــلِيْ ضَـــادٌ، بِهـــا لامٌ لأَدْنَاهَـــا وَلِيْ
١٠ وَتَحْتَـــهُ نُـــونٌ، فَـــرَاءٌ بَعْـــدَا ....

١٦- (الحافَةُ): الجانب.

١٧-(يَلِيْ): يُحاذي.

١٨-(بها لام): أي أن حرف اللام يخرج من أدنى حافة اللسان إلى منتهاها من اليمين ، وأدناها إلى منتهاها من اليسار مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.

١٩-(أدناها): أقربها.

٢٠-(وَلِيْ): الولاء أي المتابعة.

٢١-(وتحته نون)أي تحت مخرج اللام قليلا من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا يخرج حرف النون.

٢٢-(فراءٌ بعْداً): أي أنّ حرف الرّاء مخرجه من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا ، وهو يقارب مخرج اللام إلا أن مخرج الراء أدخل إلى ظهر اللسان قليلاً.

١٠ .... وَطَرْفُهَا مِنَ الثَّنَايَا مُصْعِدَا
١١ طَا دَالُ تَا، وَمِنْهُ فَوْقَ السُّفْلَى الصَّادُ والزَّايُ وَسِينٌ تُتْلَى
١٢ وَمِنْهُ مَعْ رُوْسِ الثَّنَايَا العُلْيَا ظَا ذَالُ ثَا بِاللَّثوِيَّةِ اِسْمِيَا

٢٣-(وطرفها): الضمير فيها يعود على طرف اللسان.

٢٤- (الثنايا)هي الأسنان الأربع التي في مقدّمة الفم، ثنتان فوق وثنتان تحت.

٢٥-(مُصْعِدًا): مرتفعاً

٢٦-(ومنه): الضمير يعود على طرف اللسان.

٢٧-(فوق السّفلى): من بين الثنايا العليا والسّفلى.

٢٨-(تُتْلى): تقرأ.

٢٩- (ومنْهُ): الضمير يعودُ على طرفِ اللسانِ.

٣٠-(رُوسِ): جمع رأس وهو الطرف.

٣١-(باللثويّة اسْميَا): سمّيت هذه الأحرف باللثويّة. وذلك لكون مخرجها قريباً من اللثة، واللثة: هي اللحمة المشرفة على الحلق.

١٣ فِي الشَّــفَتَيْنِ اثْنَــانِ فَــابَطْنُ الشَّــفَهْ بَيْــنَهُما الــوَاوُ ومِــيمُ البَــا صِــفَهْ

١٤ لِلْغُنَّــةِ الخَيْشُــومُ مَخْــرَجٌ عُــرِفْ بِسَــكْنِهِ والهَمْــزُ قَبْلَــهُ كَــإِفْ

٣٢- (اثنان): أي مخرجان.

٣٣-(فابطن الشفة): أي أنّ الفاء يخرج من بطن الشفة السفلى. مع أطراف الثنايا العُليا.

٣٤-(بينهما الواوُ وميمُ البا): أي أن من بين الشفتين يخرج الواو والميم والباء.

٣٥-(الغنّة): صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه.

٣٦-(الخيشوم): وهو أقصي الأنف.

٣٧- (مخرج عُرِفْ بسكْنهِ والهمزُ قبلهُ): لمعرفة مخرج ما - عدا أحرف المدّ - فإنّنا نُسكنّه وندخل عليه همزة الوصل بأي حركة، ثم ننطقه ونصغي إليه، فحيث انقطع صوته كان مخرجه، وأما أحرف المدّ فإننا نُدخِل قبل كل منها همزة الوصل بحركةٍ تناسب ذلك الحرف، ونفعل كما فعلنا آنفاً، فهذه طريقة معرفة المخرج، وقوله (كَإِفْ) مثالٌ لهذه الطريقة .

(هذا الجدول يبين ألقاب الحروف العربية)

اللقب	الحروف	السبب
أحرف جوفيّة مديّة	ا و ي	لخروجها من الجوف ، وليس لها حيّز تعتمد عليه أو تنتهي إليه، ولأنها تخرج بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان.
أحرف حلقية	ء هـ ع غ ح خ	لخروجها من الحلق.
أحرف لهويّة	ق ك	لخروجها بالقرب من اللهاة.
أحرف شجريّة	ج ش ي ض	لخروجها من شجر الفم وهو منفتح ما بين اللحيين.
أحرف ذلقيّة	ل ن ر	لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه.
أحرف نطعيّة	ط د ت	لخروجها من نطع غار الحنك الأعلى أي سقفه.
أحرف أسليّة	ص ز س	لخروجها من أسلة اللسان وهو مستدقّ طرفه.
أحرف لثويّة	ظ ذ ث	لقرب مخرجها من لثة الأسنان.
أحرف شفويّة	ف و ب م	لخروجها من الشّفة.

باب صفات الحروف

١٥ صِـفَاتُها هَمْـسٌ فَحَثَّـهُ سَـكَتْ ... شَـخَصْ، وَشِـدَّةٌ أَجِـدْ قَـطٍ بَكَـتْ

١٦ ولِـنْ عُمَـرُ بَيْنِيَّـةٌ، والانْطِبَـاقْ ... ضَـادٌ وظَـا وصَـادٌ طَـا، والانْـذِلاَقْ

١٧ فِي فَرَّ مِـن لُـبٍّ، وخُـصَّ ضَـغْطٍ قِـظْ ... أحْـرُفُ الاسْـتِعَلا، وضِـدُّها حُفِـظْ

١٨ جَهْـرٌ فرِخْـوٌ فانفِتَـاحٌ فانْصِـمَاتْ ... فالاسـتفالُ، ....

باب صفات الحروف

- أخذ الناظم - رحمه الله - في بيان المشهور منها وهي سبعة عشر فقال:

١- (صِفَاتها): أي المشهورة.

٢- (هَمسٌ): حروفه عشرة أحرف يجمعها لفظ (فحثّه شخص سكت).

٣- (شدّة): حروفها ثمانية يجمعها لفظ (أجد قط بكت).

٤- (بينيّة):أي ما بين الشديد والرّخو، وحروفها خمسة يجمعها لفظ (لن عمر).

٥- (الانطباق)حروفه أربعة وهي: (ص، ض، ط، ظ).

٦- (الاذلاق) حروفه ستة يجمعها لفظ (فرّ من لبّ).

٧- (الاستعلاء): حروفه سبعة يجمعها لفظ (خصّ ضغط قظ).

٨- (وضدّها): أي وضدّ الصّفات السّائقة في الذكر، وقد أخذ في بيانها فقال: (جَهرٌ فرِخوٌ فانفتاحٌ فانصمات فالاستفالُ).

تعاريف الصفات التي لها ضد كالآتي:

١-الهمس لغةً: الخفاء، واصطلاحاً: جريان النفس الكثير لضعف الاعتماد على المخرج، وضده الجهر لغةً: الإعلان، واصطلاحاً انحباس جريان النفس الكثير لقوة الاعتماد على المخرج.

٢-الشدّة لغةً: القوة، واصطلاحاً: انحباس جريان الصّوت لقوة الاعتماد على المخرج، وضدّه، الرّخاوة لغةً: اللّين، واصطلاحاً: جريان الصّوت لضعف الاعتماد على المخرج، وبينهما، البينيّة لغةً: التوسط، واصطلاحا: هي الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه لم يُحبس معها انحباس الشديدة، ولم يجر معها كجريانه مع الرّخوة.

٣-الاستعلاء لغة: الارتفاع، واصطلاحاً: ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى، وضدّه الاستفال لغةً: الانخفاض، واصطلاحاً: انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى.

٤- الإطباق لغةً: الالتصاق، واصطلاحاً: انطباق طائفة من اللسان على الحنك الأعلى وضده، الانفتاح لغةً: الافتراق، واصطلاحاً: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى.

٥- الإذلاق لغةً: الطرف، واصطلاحاً: اعتماد الحرف عند النطق به على ذلق اللسان أو الشفة أي طرفيهما، وضده، الاصمات لغةً: المنع، واصطلاحاً: ثقل يعتري الحرف بخروجه من غير ذلق اللسان أو الشفة.

١٨ ....، ثُـمَّ مَـا لَا ضِـدَّ آتْ

١٩ لَهَـا وَأعنـيَ الصَّـفيرَ السِّـينُ والصَّـادُ والـزايُ، التَّفشِّـي الشَّـينُ

٢٠ والانْحِـرَافُ رَا ولامٌ، وَبِـرَا تكريـرُ، واسْـتِطَالَةٌ ضَـادٌ يُـرَى

٢١ قَلقَلَـةٌ قُطْـبُ جَـدٍ تُبَـيَّنُ لَـدَى السُّـكُونَ وبوقـفٍ أَبْـيَنُ

٢٢ واللّيـنُ في وَاوٍ ويَـا بشـرطِ أنْ يُفـتَحَ مَـا قـبْلَهُما وَسَـكَّنَنْ

٩- (ثمّ ما لا ضدّات لها): يذكر الصّفات التي ليست لها ضدّ.

١٠- (وأعني الصّفير): بدأ بأولى تلك الصفات وهو الصّفير وحروفه هي: (ص - ز - س).

١١- (التفشي الشين): أي و التفشي ثابتٌ للشين المعجمة.

١٢- (والانحراف را ولامٌ): أي أنّ الانحراف لا يكون إلّا في (ر - ل).

١٣- (وَبِرَا تكريرُ): أي أن التكرير يكون في حرف واحد وهو: (ر).

١٤- (واستطالةٌ ضادٌ): أي أنّ الاستطالة تكون في حرف واحد وهو (ض).

١٥- (قلقلةٌ قُطبُ جَدٍ): أي وحروف القلقلة خمسة يجمعها لفظ (قطب جد)

١٦- (تُبيّنُ لدى السكونِ): أي أنّ حروف القلقلة تظهر حال سكونها.

١٧- (لدى): أي عند.

١٨- (وبوقفٍ أبينُ): أي تكون حروف القلقلة أقوى وأبين عندما يكون حرف القلقلة موقوفاً عليه.

١٩- (واللين في.. إلخ): أي حروف اللين (وَاوٌ ويَا) بشرط أن يَسكنا ويُفتحَ ما قبلهما.

* * * * * * *

تعاريف الصفات التي لاضد لها وهي كالآتي:

١-الصَّفير لغةً: حدّة الصّوت، واصطلاحاً: حدّة في صوت الحرف ينشأ عن مروره في مجرى ضيّق.

٢-التفشّي لغةً: الاتساع، واصطلاحاً: هو انتشار الرِّيح في الفم حتّى يصطدم بالصفحة الدّاخلية للأسنان العُليا والسّفلى.

٣-الانحراف لغةً: الميل، واصطلاحاً: ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه.

٤-التكرار لغةً: إعادة الشيء، واصطلاحاً: ارتعاد طرف اللسان نتيجة ضيق مخرجها.

٥-الاستطالة لغةً:الامتداد، واصطلاحاً: اندفاع اللسان قليلا إلى الأمام بعد اصطدامه بمخرج الضاد ، حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنايا العليا.

٦-القلقلة لغة: الاضطراب، واصطلاحاً: قوة اضطراب صوت الحرف عند النطق به في مخرجه، بحيث يُسمعُ له نبرة قوّية.

٧-اللين لغةً: السهولة، واصطلاحاً: إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وبدون كلفة على اللسان.

****

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

٢٣ لِسَاكِنِ النُّونِ وَتَنْوِينٍ ٱلْفِيَا ... إظهارٌ ادغامٌ وقلبٌ واخفيَا

٢٤ فَاظْهِرْ لحرْفِ الحلقِ، وادْغِمْ يَرْمُلونْ ... بِغُنَّةٍ ينمُو وَرَلْ غيرُ يكُونْ

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

- النون الساكنة هي نون خالية من الحركة وتكون ثابتة في الوصل والوقف واللفظ و الخط.
- التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحقها العرب اخر الاسماء لفظاً لا خطاً ووصلاً لا وقفاً .
- ثم أخذ الناظم ـ رحمه الله ـ في بيان أحكام النّون الساكنة والتنوين فقال:

١- (لساكن النون وتنوين الفيا) : أي أنّ النون الساكنة والتنوين توجد عند حروف الهجاء محصورةً في أربعة أقسام وهي (إظهار ـ إدغام ـ قلب ـ إخفاء)

٢- (فاظهر لحرف الحلق) : أي اظهر النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق وهي : (ء ـ هـ ـ ع ـ غ ـ ح ـ خ) ، وذلك لصعوبة إدغامها فيه نحو (منْ ءامن ـ إنْ هو ـ منْ عمل ـ منْ حسنه ـ منْ غلٍّ ـ منْ خير).

٣- (وأدغم يرمُلون بغنّة ينمو):أي ادغم حروف يرملون في النون الساكنة والتنوين ، وهي قسمان : قسم يُدغم بغنّة والآخر بلا غنّة ، فادغم (ينمو) في النون الساكنة والتنوين مع الغنّة نحو (من يّقول . من نّذير . من مّال . من وّال).

٤- (ورلْ غيرُ يكُونْ):أي إذا جاء بعد النّون السّاكنة والتنوين (اللام ـ الرّاء) ، أدغمهما في ذلك بلا غنّة . نحو (هُدىً لِّلْمُتَّقِينَ ـ مِن رَّبِّهِمْ) .

٥- (وَلَيْسَ إدغامٌ أتى في كِلْمةِ) أي أنه ليس هناك إدغامٌ جاءَ في كلمة واحدة نحو (صنوان . بنيان . دنيا . قنوان)وليس غيرها في القرآن - فإنه يجب الإظهارُ ، لِئلا تَلتبسَ الكلمةُ بالمضاعفِ وهو ما تكررَّ فيه أحدُ أصوله .

٦- (واقلب ببا) : أي اقلب النون الساكنة والتنوين عند الباء ، فتُقلَبُ عندئذٍ ميماً مخفاةً بغنّة نحو(منْ بعد).

٧- (واخفِ لدى البقيّةِ) : أي اخف النّون السّاكنة والتنوين عند باقي الحروفِ الخمسةَ عشرَ ،نحو (وَلَمَنْ صَبَرَ. مَنْ كانَ. مِنْ قَبْلُ) ومعنى (لدى): أي عندَ

****

باب أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين

٢٦ لِسَاكِنِ المِيمِ ادَّغِمْ بِغُنَّةْ ... فِي مِثْلِهَا، والبَا اخْفِ، وَأَظْهِرَنْهْ

٢٧ بِالبَاقِيْ، خُصَّ الوَاوَ والفَاءَ أَشَدّْ ... وغُنَّ نُوناً مِثْلَ مِيمٍ إِنْ تُشَدّْ

باب أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين

- الميم الساكنة: هي الميم الخالية من الحركة وسكونها ثابت وصلاً ووقفاً.

- أخذ الناظم - رحمه الله - في بيان أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين فقال:

١- (لساكن الميم ادّغم بغنّة في مثلها): أي ادغم الميم السّاكنة إذا وقع بعدها ميم مثلها، سواءٌ أكان في كلمة نحو: (أَمَّن يَهۡدِيكُمۡ)، أوفي كلمتين نحو: (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ)، ويسمى إدغاماً شفوياً، لإدغام الميم في الميم، ولخروج الميم من الشفتين.

٢- (والبا اخف): أي اخف الميم السَاكنة إذا وقع بعدها باءٌ، ولا يكونُ ذلك إلا من كلمتين نحو: (وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ)، ويُسمّى اخفاءً شفويّاً، لإخفاء الميم عند الباء، ولخروجهما (الميم والباء) من الشفتين.

٣- (وأظهرنه بالباقي): أي اظهر الميم السّاكنة عند باقي الحروف نحو: (وَخَلَقْناكُمْ أَزْواجاً)، ويسمى إظهاراً شفوياً، لإظهار الميم عند هذه الأحرف، ولخروج الميم من الشفتين.

٤- (خُصَّ الواو الفاء أشدّ): أي خصَّ الميم السّاكنة بالإظهار عند الواو والفاء، أكثر من غيرهما من الحروف المظهرة، لاتّحاد الميم مع الواو في المخرج وقربها من الفاء، نحو: (عَلَيْهِمْ وَلا)، (هُمْ فِي).

٥- (وَغُنَّ نُوناً مِثلَ مِيمٍ إن تُشدّ): أي أمر الناظم - رحمه الله - بإظهار الغنّة في النّون والميم إذا كانتا مُشدّدين، وذلك نحو: (الجَنَّةُ- مُحَمَّدٌ)، ويُسمى كلاً منهما (النون والميم)حرفُ غنّةٍ أو حرفٌ أغنّ. والغنّةُ صفةٌ لازمةٌ لهُما مُطلقاً.

* * * * * * *

باب أسباب الإدغام

٢٨ أَسْـــبَابُهُ ثَلاثَـــةٌ مَرَاتِـــبُ   تَمَاثُـــلٌ تَجَـــانُسٌ تَقَـــارُبُ
٢٩ فَالاتِّحَـــادُ صِـــفَةً وَمَخْرَجـــا   تَمَاثُـــلٌ لا المَـــدَّ أَظْهِـــرْ خَرَجَـــا

باب أسباب الإدغام

١- (أسبابه ثلاثة):أي أنّ أسباب الإدغام في الحرفين المُلتقيان ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي (التماثل - التجانس - التقارب).

٢- (فالاتّحادُ صِفةً ومخرجاً تماثلٌ): إذا التقى الحرفان واتّحدا اسماً ورسماً مخرجاً وصفةً وكان الأول ساكناً فيجب عندئذٍ إدغام الأول في الثاني نحو (يُدْرِككُّمُ) ويُسمّى إدغام متماثلين.

٣- (لا المدّ أظهرخَرجا): يُستثنى من إدغام المتماثلين إذا كان الحرف الأول حرف مدّ، فإنَه لا يجوز إدغامه بما بعده بل يتعيّن إظهاره نحو: (فِي يَوْمٍ كانَ)، والعلّة في ذلك: لِئلا يذهب المدّ بالإدغام ، وكذا إذا كان الأول من المثلين (هاء)سكت نحو (ماليَهْ هَلَكَ) ففيه وجهان لكل القراء:

- الأول: الإدغام على الأصل.
- والثاني: الإظهار مع السكت على هاء (ماليه).

٤- (والاتفاق... إلخ): إذا التقى الحرفان واتّحدا في المخرج واختلفا في بعض الصِفات فيجب إدغام الأول في الثاني نحو: (فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ)، (بسطتَ) ويُسمّى إدغام متجانسين ، وقد وقع ذلك في سبعة مواضع تختص بثلاثة مخارج تعرف في الكتب المطولة.

- تنبيه: كل ما ذكر في هذا الباب من المتماثلين والمتجانسين إدغامه واجب متّفق عليه إلا ما استثني وهو من المثلين إذا كان الحرف الاول حرف مد أو هاء سكت وهذا لكل القراء.

٣١ والقُــرْبُ مَخْرجَــاً وصِــفَةً يَفِــيْ تَقَــارُبٌ كَــدَالِ قَــدْ في أَحْــرُفِ
٣٢ وذَالِ إذْ في سِــتَّةٍ زَجْــسٌ تَصَــدْ كَتَــاءِ تَأنيــثٍ أَبُــو عَمْــروٍ سَرَدْ

٥- (والقربُ.......كدال قد في أحرف): إذا التقى الحرفان وتقاربا مخرجاً وصفةً، كما مثل الناظم ـ رحمه الله ـ على ذلك بقوله (كدال قدْ)الساكنة عند حروفها الثمانية وهي (س ـ ذ ـ ض ـ ط ـ ز ـ ج ـ ص ـ ش) وقد اختلف القراء في ذلك بين الإظهار والإدغام، ولمعرفة ذلك يرجع الى كتب القراءات المطولة.

- تنبيه: ومن إدغام المتقاربين إدغام اللام في الراء لكل القراء إلا حفصاً عن عاصم (من طريق الشاطبية) فإنه يسكت سكتة لطيفة من غير تنفس على لام (بَلْ رَانَ)، ونون (منْ راقٍ)، والسكت يمنع الإدغام.

٦- (يَفيْ): أي تمّ وكثُر.

٧- (وذال إذ...... أبو عمرو):أي أن أبا عمرو البصري ـ رحمه الله ـ أدغم (ذال إذ) عند حروفها الستة جمعها الناظم بقوله: (زِجْسٌ تَصَدَّ)، وكما أدغم أبو عمرو (تاء التأنيث)في حروفها الستة وهي: (س ـ ث ـ ص ـ ز ـ ظ ـ ج) وأما بقية القراء فهم على اختلاف بين الإظهار والإدغام ولمعرفة ذلك يرجع إلى كتب القراءات المطولة.

٨- (سَرَدْ):أي تابع من المتابعة.

******

باب أحكام لام (ال) ولام الفعل والحرف وحروف الحلق

٣٣ أَظْهِــرْ لِأَلْ بــأَربعَ عَشْــرٍ افْهمَــهْ مِــنْ أَبْــغ حَجَّــكَ وَخَــفْ عَقِيمَــهْ

٣٤ وفي سِــوَاهَا اربَــعَ عَشْــرٍ أدْغمِــنْ وَحَــرْفَ حَلْــقٍ لاَ بِمِثلِــهِ اظْهِــرَنْ

باب أحكام لام (ال) ولام الفعل والحرف وحروف الحلق

١- (أظهر لأل ...إلخ): أمر الناظم ـ رحمه الله- بإظهار لام التعريف (ال) وذلك إذا وقعت قبل حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر جمعها الناظم بقوله:(أبغ حجك وخف عقيمه)، نحو(الأول ـ الحليم ـ الفتاح)ويسمى إظهاراً قمرياً.

٢- (وفي سواها اربع عشر أدغمن): أي في غير هذه الأحرف السابقة (أبغ....)، أدغم لام (ال) في بقية الأحرف وهي:(ط ـ ث ـ ص ـ ر ـ ت ـ ض ـ ذ ـ ن ـ د ـ س ـ ظ ـ ز ـ ش ـ ل)، نحو (الرحمنُ ـ السميعُ ـ التوابُ) ويسمى ادغاماً شمسياً.

٣- (وحرف حلق لا بمثله أظهرن): أمر الناظم بإظهار حرف الحلق إذا أتى بعده حرف حلقي مثله نحو: (فَاصْفَحْ عَنْهُمْ) و(سبِّحْهُ)،لأنَّ حرف الحلق لا يُدغم في أدخل منه، ولأن حروف الحلق بعيدة عن الإدغام لصعوبتها.

٣٥ وَحُكـمُ لامِ الفِعْـلِ والحـرفِ اظْهِـرَا فِـيما عَـدَا حَـرفَيْن لامِ ثُـمَّ رَا

٤- (وحكم لام الفعل والحرف .....):أمر الناظم بإظهار لام الفعل والحرف عند جميع حروف الهجاء عدا حرفين اثنين هما (اللام-الراء) فإن لام الفعل والحرف تُدغم فيهما، وتقع اللام بعد (هل-بل) وأما الرّاء فلم تقع بعد (هل) ، الإدغام نحو: (قُل لَّكُمْ - قُل رَّبِّ - هَل لَّكُمْ - بَل رَّفَعَهُ - بَل لَّا يَخَافُونَ)، والإظهار نحو: (أَنْزَلْنَا - هَلْ أَتَى).

* * * * * * *

باب التفخيم والترقيق

٣٦ فَخِّـمْ لِلاسْـتِعْلاءِ خُـصَّ الْمُطْبَقَـا قِـظْ خُـصَّ ضَـغْطٍ سَـبعةً وَرَقِّقَـا

٣٧ حُـرُوفَ الاسْـتِفَالِ لَا لامُ الإِلَـهْ فَخِّمْـهُ بَعْـدَ الضَّـمِّ والفَـتْحِ إِنْ تَـلَاهْ

باب التفخيم والترقيق

١- (فخّم للاستعلاء.....سبعة): أمر الناظم بتفخيم حروف الاستعلاء السبعة التي جمعها بقوله (خصّ ضغط قظ)، واخصص الحروف المُطبقة من بين سائر حروف الاستعلاء بكونها أقوى تفخيماً من غير المُطبقة وحروف الإطباق أربعة وهي: (ص - ض - ط - ظ) فالإطباق أبلغ وأخص، والاستعلاء أعم، أمثلة ذلك نحو (قَالَ- العَصَا- الظَّالمِينَ- الغَافلينَ- خَالدونَ).

٢- (ورققا حروف الاستفال):أمر الناظم بترقيق حروف الاستفال وهي ما تبقى من الحروف الهجائية بعد إسقاط حروف الاستعلاء، وعددها اثنان وعشرون حرفاً ، وذلك نحو (مَالكِ ، كَسَبَ ، جَميلاً).

٣- (لا لام الإله .....):استثنى الناظم من حروف الاستفال لام اسم الجلالة، فأمر بتفخيمها إن وقعت بعد فتح أو ضم نحو(قالَ اللهُ ـ عبدُالله) أما إن وقعت بعد كسر أصلي أو منفصلاً عنها أو عارض نحو:(للهِ- باللهِ- باسم اللهِ) فإنها ترقق وهذا لجميع القراء.

٣٨ والـرَّاءَ رقِّـقْ إنْ بِكَسْـرٍ أَوْ سُـكُونْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ اصْليٍّ ولا اسْتِعَلَا يكُونْ

٣٩ مِـــنْ بَعْـدِهْ وفي سُـوَى ذَا فَخِّمَــهْ وأَلِـــفٌ يَتبَـــعُ مَـــا تَقَدَّمَـــهْ

٤- (والرّاء رقّق..... من بعده):أمر الناظم - رحمه الله - بترقيق الراء إذا جاءت مكسورة نحو: (كَرِيمٌ)،أو جاءت ساكنة، وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء نحو:(الْفِرْدَوْسُ).

٥- (وفي سوى ذا فخّمَهْ):أي إذا جاءت الراء مفتوحة أو مضمومة أو ساكنة، ولم يكن قبلها حال سكونها حرف ممال نحو (مَجْرٖىٰهَا) أو ياء ساكنة نحو(قَدِيرٌ) عند الوقف ، أو كسر نحو (الْفِرْدَوْسِ)،وإن وقع بينهما ساكن (اي بين الراء والحرف المكسور) نحو:(الذِّكْرَ) عند الوقف، فتفخم الراء على أصلها، فإن كان شيء من ذلك رُقِّقت الراء، فإن وقعت الراء قبل حرف استعلاء غير مكسور، والواقع منه بعدها في القرآن ثلاثة أحرف وهي: (ص - ق - ط) نحو:(وإِرْصَاداً - قِرْطاسٍ - فِرْقةٍ - مِرْصاداً - لبالمِرْصاد)، أو كانت كسرة غير لازمة - بل عارضة- نحو: (ارْكعُوا - ارْجِعُوا - إنِ ارْتبتم - الذي ارْتضى)فإن الراء تفخم، والله أعلم.

٦- (وألفٌ يتبع ما تقدمه): أي أن الألفِ لا يوصف بترقيق ولا تفخيم، بل يكون تابعا للحرف الذي قبله تفخيما وترقيقا، فيفخم بعد المفخم نحو: (قَالَ - اللهُ - بَيْضَاءَ)، ويرقق بعد المرقق نحوِ:(إِيَّاكَ - لِلهِ - عَلَانِيَةً)،والله أعلم.

* * * * * *

باب المدود

٤٠ حُـــرُوفُ مَـــدٍّ يَـــا وواوٍ وأَلِـــفْ مِـــنْ بَعْـــدِ تَحرِيـــكٍ مُناسِـــبٍ وُصِـــفْ
٤١ والمَـــدُّ أَصِـــلِيٌّ طَبِيعِـــيٌّ يَكُـــونْ إِنْ لَمْ يَكُـــنْ يَلِيـــهِ هَمْـــزٌ أَوْ سُـــكُونْ

باب المدود

١- (حروف مدّ... وُصِفْ): أي أنّ حروف المدّ ثلاثة وهي: (الألف-الواو-الياء)السّواكن المجانس لَهَا ما قبلها وهو معنى قوله: (من بعد تحريكٍ مُناسبٍ)وقد جمعت بشروطها في كلمة (نُوحِيهَا ـ أُوتِينَا ـ أُوذِينَا). ومعنى (وُصِفْ): أي من الوصف.

٢- (والمدّ أصليّ... سكون): أول قسم من أقسام المد: المد الأصلي: وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ، وهو يشمل المد الطبيعي والبدل والعوض والصلة الصغرى ، فبدأ الناظم ـ رحمه الله ـ بالطبيعي: وهو ما لم يأتي قبله أو بعده همز أو سكون ، نحو (قَال ، قِيل ، يَقول)، أما مقدار مده فسيأتي ذكره لاحقاً إن شاء الله.

٣- (والفرع... بالمدّ والقصر): هذا النوع الثاني من أقسام المدّ وهو (الفرعيّ)، وهو ما كان بسبب من اجتماع حرف المدّ بهمزٍ، أو سكونٍ، ثم بين بعض أنواعه، بقوله: (واجبٌ وجائزٌ)والجائز هو الذي عُرِفَ بالمدّ والقصر عند القرّاء، فهذا بعض مما كان سببهُ الهمز.

٤- (ولازمٌ رَدِفْ): ثمّ ذكر ما كان سببه السكون وهو (المدّ اللاّزم)وسيأتي التفصيل عن هذه المدود في الأبيات الآتية - إن شاء الله - و(الإرداف): إتباع شيء لشيء آخر.

٤٣ فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ بِأَنْ يَجِيْ بِكِلمَةٍ مَدٌّ وَهَمْزٌ كَالْمُسِيْ
٤٤ وَجَائِزٌ مُنفَصِلٌ همزٌ أَتَى بِكلِمَةٍ وهمزُ أُخْرَى ثَبَتَا
٤٥ أَوْ عارِضٌ أنْ يَعْرِضَ السُّكُونُ في الوَقْفِ مُطْلَقاً كَنَسْتَعِينُ

- بعد أن ذكر الناظم – رحمه الله – المدود ذكراً إجمالياً ، شرع يبينها تبينا تفصيلياً، فقال:

٥- (فواجبٌ متّصلٌ... كالمُسيْ): أنّ المدّ الواجب المُتصل هو: أن يأتي حرف المدّ وبعده همزة في كلمة واحدة نحو: (المُسِيء) بالقصر للوقف، وقوله: (يَجِيْ) بالقصر للوقف أي يأتي ، أما مقداره مده فسيأتي الكلام عنه لاحقاً إن شاء الله.

٦- (وجائز مُنفَصِلٌ... أخرى): أنّ المدّ الجائز المنفصل هو أنْ يأتي حرف المدّ آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها نحو: (بِمَا أُنزِلَ)، ومدّهُ مَحَلُّ خِلافٍ بينَ القرّاء ، فقالون ودُورِي وأبي عمرو لهما القصر والتوسط ، وابن كثير والسوسي لهما القصر فقط ، وابن عامر وعاصم والكسائي لهما التوسط وورش وحمزة لهما الطول وهذا من طريق الشاطبية، والمراد بالقصر: حركتين ، والتوسط: أربع حركات، والطول: ست حركات والله أعلم. و(ثَبَتَا): بألف الإطلاق أي وُجِدَ.

٧- (أوْ عارِضٌ.... كَنَسْتَعينُ): أنّ المدّ العارض هو: أن يأتي حرف المدّ وبعدهُ حرفٌ ساكنٌ سكوناً عارضاً نحو: نَسْتَعِينُ، ويمدّ وقفاً: (٢ أو٤ أو ٦) وفي الوصل يمدّ كالطبيعيّ، وهذا لكلّ القرّاء ، لم يذكر الناظم مد اللين في هذا لأنه قد ذكره في (باب صفات الحروف). تعريفاً ونذكر هنا حكمه فيمد وقفاً كالعارض وفي الوصل أقل من الطبيعي.

٤٦	أَوْ بَـدَلٌ إِنْ جَـاءَ قَبْـلَ حَـرفِ مَـدْ	هَمْـــزٌ بِكلمــــةٍ كَــــإيمانٍ وَرَدْ	
٤٧	أوصِـــلَةٌ هَـــاءُ الضَّـــمِيرِ حُرِّكَـــا	مَـــا قَبلَـــهُ وضُـــمَّ أو كَســـرٌ حَكَـــى	

٨- (أو بدلٌ... كإيمانٍ): مدّ البدل هو: أن يأتي قبل حرفِ المدّ همزة أو هو كل همز ممدود نحو: (ءَادم) (أُوتُوا) (إيماناً)، مقدار مده حركتين وصلاً ووقفاً، وهذا لكلّ القرّاء عدا ورش عن نافع فإنه يمده أكثر من حركتين ، والله أعلم.

٩- (وَردْ): أي نُقِلَ، أو جّاءَ.

١٠- (أوْ صِلَةٌ هاءُ الضّمير..... كَسْرٌ): أنّ هاءَ الضّمير تُوصَلُ (تُمَدَّ) إذا كان قبلها متحرك وبعدها متحرك، فتوصل بواو إن كانت الهاء مضمومة، وتوصل بياء إن كانت الهاء مكسورة، وتنقسم إلى قسمين:

أ- مدّ صلة صُغرى: وهو إذا لم يأتِ بعد الهاء همزة قطع نحو: (لَهُ مَا في السماواتِ)، وهو ملحق بالطبيعي (حركتين).

ب- مدّ صلة كُبرى: وهو أن يأتي بعد الهاء همزُ قطع نحو: (مَالَه أخْلَدَه) وهو ملحق بالجائز المنفصل، وقد مر حكم مده لكل القراء.

١١- (حَكَى): من المُشاكلة أي المُشابهة.

٤٨ وَالثَّالِثُ اللَّازِمُ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ   سُكُونٌ لازِمٍ إنْ ادغَامٌ وَجَدْ
٤٩ مُثَقَّلٌ، أَوْلا مُخَفَّفٌ فَقَطْ   في الكَلْمِي، ....

١٢-(والثالث): أي القسم الثالث من أقسام المدّ وهو اللازم، وقد شرع في بيانه بقوله:

١٣-(اللازم بعد حرف مدّ سكون لازم): المدّ اللّازم هو أن يأتي حرف المدّ وبعدهُ حرف ساكن سكوناً أصلياً ثابتاً في الوصل والوقف في الكلمةِ نفسِها نحو:

(الطآمّةُ - ءآلْآن - ن).

١٤-(إن ادغام وُجِد مثقّلٌ، أو لا مُخفّف فقط في الكلمي): ينقسم اللازم إلى قسمين: كلميّ، وحرفيّ، وكلٌّ منهما ينقسم إلى مثقل ومُخفف، بدأ الناظم - رحمه الله - بالكلمي، وهو ما جاء فيه بعد حرف المدّ سكون أصليّ وصلاً ووقفاً في كلمة واحدة فإن كان بعد حرف المد سكون أصلي مشدّد (مُدغم) فهو المُثقّل نحو: (دآبّة)، وإن كان بعد حرف المدّ سكون أصليّ غير مشدد (غير مُدغم)فهو المُخفّف نحو (ءآلْآن).

خاتمة الدُّرّ النضيد

٥١ مُـدَّ واجِبـاً خمسـاً، وسِـتّاً لازِمـا حَـرَكتينِ لِلطَّبيعِـي لازِمـا

٥٢ سَـمَّيْتُها (الـدُّرَ النَّضـيدَ) بيتُهـا خمسُـون بِالبُشْـرى أتَـتْ أرَّخْتُهَـا

١٣٣٧ = ٨٠١ + ٥٣٦

خاتمة الدُّرّ النضيد

١- (مُدَّ واجباً خمساً): أمر الناظم ـ رحمه الله ـ بمدّ الواجب المتّصل مقدار: ألفين ونصف، أي خمس حركاتٌ، وهذا من طريق التيسير، وأما من طريق الشاطبية مقدار ألفين أي أربع حركات، والطريق الثاني هو المختار عند أكثر أهل الأداء والله أعلم.

٢- (وستاً لازِماً): أي أنّ اللازم بأقسامِهِ الأربعة كلّها تمدّ بمقدار ست حركات.

٣- (حركتين للطبيعي لازِماً): أي أنّ المدّ الطبيعي لا يُمدّ إلا بمقدار حركتين لزوماً.

٤- (سمّيتُها): أي هذه المنظومة.

٥- (الدّرّ): أي اللؤلؤ، أو الشيء الثمين.

٦- (النّضيد) أي المنظم أو المرتب.

٧- (بيتُها خمسونَ): أي عدد أبيات هذه النظم.

٨- (بالبُشرى أتت): أي جاءت بالفرح والسّرور.

٩- (أرّختها): أي تاريخ الانتهاء من هذا النظم (١٣٣٧هـ)

فائدة:

اعلم أخي القارئ الكريم - حفظك الله - أن الحروف الأبجدية (٢٨)حرفاً (بجعل الألف والهمزة حرفاً واحداً) تستعمل في حساب الجمّل، فكل حرف من هذه الحروف له عدد معين أي يقابله عدد.

والحروف الأبجدية هي:

أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضظغ

اعلم أن تاريخ تأليف هذه المنظومة في قول الناظم - رحمه الله -

(بالبشـــــــــــــرى أتـــــــــــــت)

٥٣٦ + ٨٠١ = ١٣٣٧هـ

(ب = ٢، أ = ١، ل = ٣٠، ب = ٢، ش = ٣٠٠، ر = ٢٠٠، ى = ١، أ = ١، ت = ٤٠٠، ت = ٤٠٠)، إذا جمعت ذلك = ١٣٣٧هـ، هو تاريخ تأليف هذه المنظومة المباركة.

خاتمة الشارح

(قال مؤلفه) العبد الفقير إلى الله تعالى سعيد بن خالد باهُدَيْله عفا الله عنه بمنّه وكرمه هذا آخر ما يسّره الله لي من شرح هذا النظم المبارك .وبيانه وحلّ ألفاظه وتوضيح معناه، وإني أرجوا من كلِّ أخ اطلع على هذا الشرح فوجَدَ فيهِ خطأ أو هفوةً أو زلّةً، أن يُصلحه بالحسنى، ويلتمس لمؤلفه عفواً وصفحاً ولله درّ القائل:

والعذرُ عند خيار الناسِ مقبولُ والعفوُ من شيم الساداتِ مأمولُ

وكان الفراغ من تأليفه ليلة الأحد ١١ رجب الحرام عام ألف وأربعمائة وخمسة وثلاثون (١٤٣٥هـ)، الموافق:١٠ مايو عام ألفين وأربعة عشر (٢٠١٤م)، والله أسأل أن ينفع به وبأصلهِ ، وأن يتقبلهما بمنّه وفضله، وأن يختم لنا بالإيمان، وأن يمُنّ علينا وعلى والدينا وأشياخنا وأقربائنا وأحبتنا بالنظر إلى وجهه الكريم في دار الجنان، و الحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حولَ ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وكتبه

خادم القرآن الكريم

سعيد بن خالد باهُدَيْله - عفا الله عنه -

تريم- حضرموت

متن

الدُّرّ النَّضيد في فنِّ التَّجْوِيد

تأليف

السيد العلامة/ عمر بن أبي بكر بن علوي بن عبدالرحمن المشهور

(١٣٢١هـ-١٣٦٦هـ)

رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

١ قَالَ الفَقِيرُ عُمَرُ المَشْهُورُ ... أَحْمَدُ رَبِّي مَنْ هُوَ الغَفُورُ
٢ حَمْداً لِمَنْ أَنْزَلَ قُرْآناً عَلَى ... خَيْرِ رَسُولٍ لِلأَنَامِ أُرْسِلَا
٣ ثُمَّ الصَّلاةُ سَرْمَداً مَعَ السَّلامْ ... عَلَى نَبِيِّنَا وَآلِهِ الكِرَامْ
٤ وبعدُ فَالتَّجْوِيدُ إِعْطَاءُ الحُرُوفْ ... مَا تَسْتَحِقُّهُ مِن الصِّفَاتِ مُوفْ

باب معرفة الحروف ومخارجها

٥ تِسْعٌ وعِشْرُونَ حُرُوفٌ لِلهِجَا ... ثُمَّ لَهَا سَبْعَةَ عَشْرَ مَخْرَجَا
٦ فِي الجَوْفِ مَخْرَجٌ بِهِ حُرُوفُ مَدْ ... ثَلاثَةٌ فِي الحَلْقِ أقصَاهُ وَرَدْ
٧ هَمْزاً وهَاءٌ والعَيْنُ والحَاءُ وَسَطَا ... غَيْنٌ وخَا أَدْنَى، وعشْرٌ ضُبِطَا
٨ مِنَ اللِّسَانِ قافٌ أقْصَى وَلِيَا ... أسفَلَ كَافٌ، وَسْطُ جيمُ شينُ يَا
٩ وَحَافَةُ اللِّسَانِ الاضْرَاسَ يَلِيْ ... ضَادٌ، بِهَا لامٌ لأَدْنَاهَا وَلِيْ
١٠ وَتَحْتَهُ نُونٌ، فَرَاءٌ بَعْدَا ... وَطَرْفُهَا مِنَ الثَّنَايَا مُصْعِدَا
١١ طَا دَالُ تَا، وَمِنْهُ فَوْقَ السُّفْلَى ... الصَّادُ والزَّايُ وَسِينٌ تُتْلَى
١٢ وَمِنْهُ مَعْ رُؤسِ الثَّنَايَا العُلْيَا ... ظَا ذَالُ ثَا بِاللِّثَوِيَّةِ إِسْمِيَا
١٣ في الشَّفَتَيْنِ اثْنَانِ فابَطْنُ الشَّفَهْ ... بَيْنَهُما الوَاوُ ومِيمُ البَا صِفَهْ
١٤ لِلْغُنَّةِ الخَيْشُومُ مَخْرَجٌ عُرِفْ ... بِسَكْنِهِ والهَمْزُ قَبْلَهُ كَافْ

باب صفات الحروف

١٥ صِفَاتُهَا هَمْسٌ فَحَثَّهُ سَكَتْ ... شَخْصٌ، وَشِدَّةٌ أَجِدْ قَطِ بَكَتْ
١٦ ولِينُ عُمْرُ بَيْنِيَّةٌ، والانْطِبَاقْ ... ضَادٌ وظَا وصَادٌ طَا، والانْذِلاقْ
١٧ فِي فَرَّ مِن لُبٍّ، وخُصَّ ضَغْطٍ قِظْ ... أَحْرُفُ الاسْتِعْلا، وضِدُّها حُفِظْ

١٨ جَهْرٌ فرِخْوٌ فانفِتَاحٌ فانْصِمَاتْ   فالاستفالُ، ثُمَّ مَا لَا ضِدَّ آتْ

١٩ هَا وَأعنيَ الصَّفيرَ السِّينُ   والصَّادُ والزايُ، التَّفشِّي الشِّينُ

٢٠ والانْحِرَافُ رَا ولامٌ، وَبِرَا   تكريرُ، واسْتِطَالَةٌ ضَادٌ يُرَى

٢١ قَلقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ تُبَيَّنُ   لَدَى السُّكُونَ وبوقفٍ أبْيَنُ

٢٢ واللّينُ في وَاوٍ ويَا بشرطِ أنْ   يُفْتَحَ مَا قبْلَهُما وَسَكَّنَنْ

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

٢٣ لِسَاكِنِ النُّونِ وَتَنْوينِ أُلْفِيَا   إظهارٌ ادغامٌ وقلبٌ واخفِيَا

٢٤ فَاظْهِرْ لحرْفِ الحلقِ، وادْغِمْ يرمُلونِ   بِغنَّةٍ ينمُو وَرَلْ غيرُ يَكُونِ

٢٥ وَلَيْسَ إدغَامٌ أَتَى في كِلمَةِ   واقْلِبْ ببا، واخْفِ لَدَى البَقيَّةِ

باب أحكام الميم الساكنة والنون والميم المشددتين

٢٦ لِسَاكِنِ الميم ادّغِمْ بِغُنَّةْ   فِي مِثلِهَا، والبَا اخْفِ، وَأَظْهِرَنَّهْ

٢٧ بِالباقيْ، خُصَّ الوَاوَ والفَاءَ أَشَدَّ   وغُنَّ نُوناً مِثْلَ مِيمٍ إنْ تُشَدّ

باب أسباب الإدغام

٢٨ أَسْبَابُهُ ثَلاثَةٌ مَرَاتِبُ   تَمَاثُلٌ تَجَانُسٌ تَقَارُبُ

٢٩ فَالاتِّحَادُ صِفَةٌ وَمخرَجا   تَمَاثُلٌ لا المَدَّ أَظْهِرْ مَخرَجَا

٣٠ والاتِّفَاقُ مَخرَجَاً لا صِفتَا   وعَكْسُهُ تَجَانُسٌ كَطَاوَتَا

٣١ والقُرْبُ مَخرجَاً وصِفَةً يَفِيْ   تَقَارُبٌ كَدَالِ قدْ في أَحْرُفِ

٣٢ وذَالِ إذْ في سِتَّةٍ زَجْسٌ تَصَدْ   كَتَاءِ تَأنيثٍ أَبُو عَمْرٍو سَرَدْ

باب أحكام لام أل ولام الفعل والحرف وحروف الحلق

٣٣ أَظْهِرْ لِأَلْ بِأَربعَ عَشرٍ افْهمَهْ — مِنْ أَبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهْ

٣٤ وفي سِوَاهَا اربَعَ عَشرٍ أدْغِمَنْ — وَحَرْفَ حَلْقٍ لاَ بِمِثْلِهِ اظْهِرَنْ

٣٥ وَحُكْمُ لامِ الفِعْلِ والحرفِ اظْهِرَا — فِيما عَدَا حَرفَيْنِ لامٍ ثُمَّ رَا

باب التّفخيم والتّرقيق

٣٦ فَخِّمْ لِلاسْتِعْلاءِ خُصَّ المُطْبَقَا — قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبعةً وَرَقِّقَا

٣٧ حُرُوفَ الاسْتِفَالِ لَا لامُ الإلَهْ — فَخِّمْهُ بَعْدَ الضَّمِّ والفَتْحِ إِنْ تَلاهْ

٣٨ والرَّاءَ رقِّقْ إِنْ بِكَسْرٍ أَوْ سُكُونْ — مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ اصْليٍّ ولا اسْتِعْلَا يكُونْ

٣٩ مِنْ بَعْدِهْ وفي سُوَى ذَا فَخِّمَهْ — وأَلِفٌ يَتبَعُ مَا تَقَدَّمَهْ

باب المدود

٤٠ حُرُوفُ مَدٍّ يَا وواوٍ وأَلِفْ — مِنْ بَعْدِ تَحريكٍ مُناسِبٍ وُصِفْ

٤١ والمَدُّ أَصليٌّ طَبِيعِيٌّ يَكُونْ — إِنْ لمْ يَكُنْ يَليهِ هَمْزٌ أَوْ سُكُونْ

٤٢ والفرعُ وَاجِبٌ وَجائِزٌ عُرِفْ — بِالمَدِّ والقَصْرِ ولَازِمٌ رُدِفْ

٤٣ فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ بِأَنْ يَجِيْ — بِكلِمةٍ مَدٌّ وَهَمزٌ كَالمُسِيْ

٤٤ وَجَائِزٌ مُنفَصِلٌ همزٌ أَتى — بِكلِمةٍ وهمزُ أُخرَى ثَبَتَا

٤٥ أَوْ عارِضٌ أنْ يَعْرِضَ السُّكُونُ — في الوَقْفِ مُطْلَقاً كَنَسْتَعِينُ

٤٦ أَوْ بَدَلٌ إِنْ جَاءَ قبلَ حَرفِ مَدْ — همزٌ بِكلمةٍ كَإِيمانٍ وَرَدْ

٤٧ أو صِلَةٌ هَاءُ الضَّمِيرِ حُرِّكَا — مَا قَبلهُ وضُمَّ أو كَسرٌ حَكَى

٤٨ والثَّالثُ اللَّازِمُ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ — سُكُونٌ لازم إِنْ ادغامٌ وَجَدْ

٤٩ مُثقَّلٌ، أَوْلا مُخَفَّفٌ فَقَطْ — في الكَلمي، وبِحَرْفي يُشْتَرَطْ

٥٠ عَلَى ثَلاثَةٍ ومَدٌّ وَسْطُهَا — عَسَلُكُم نَقَصَ مِنْهُ ضَبْطُهَا

٥١ مُـدَّ واجِبـاً خمسـاً، وسِـتّاً لاَزِمـا   حَـــرَكتينِ للِطَّبِيعِـــي لاَزِمـــا

٥٢ سَـمَّيْتُها (الـدُّرَ النَّضـيدَ) بيتُهـا   خمسُـون بِالبُشْـرى أتَـتْ أرَّخْتُهَـا

٥٣٦ + ٨٠١ = ١٣٣٧

تمت المنظومة بحمد الله

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- المقدمة الجزرية للإمام/ شمس الدين محمد بن الجزري.
- الدقائق المحكمة في شرح المقدمة لشيخ الاسلام/ زكريا الانصاري.
- التمهيد في علم التجويد للإمام/ شمس الدين محمد بن الجزري.
- أحكام قراءة القرآن الكريم للشيخ/ محمود خليل الحصري.
- علم التجويد للشيخ د/ يحيى بن عبدالرزاق الغوثاني.
- محاضرات في علم التجويد للشيخ د/ أيمن رشدي سويد.
- هداية القاري الى تجويد كلام الباري للشيخ/ عبد الفتاح المرصفي.
- منحة ذي الجلال شرح تحفة الاطفال للشيخ/ علي بن محمد الضباع.
- نهاية القول المفيد للشيخ/ محمد مكي نصر الجريسي.
- المختار المفيد في علم التجويد للشيخ/ أمين بن سعيد باوزير.
- روضات الجنان في أداب وأحكام قراءة القرآن تأليف
- إبراهيم عبدالعزيز المغربي، غالية عبدالعزيز
- سلم المريد في حل الفاظ باكورة الوليد للشيخ السيد/ أحمد بن علي بن هارون الجنيد.
- حلية التلاوة في تجويد القرآن للدكتورة / رحاب محمد مفيد شققي.

- الإضاءة في بيان أصول القراءة للشيخ/ علي بن محمد الضباع.
- نفحات الساحة الحسينية في شرح متن الشاطبية للشيخ السيد/ علي بن عبدالله بن علي العيدروس.
- القول السديد شرح الدر النضيد/ سعيد خالد باهديله.
- الوافي في شرح الشاطبية للشيخ/ عبدالفتاح القاضي.
- غيث النفع في القراءات السبع للإمام/ علي النوري الصفاقسي.
- لوامع النور للسيد العلامة/ أبي بكر العدني بن علي المشهور.
- قبسات النور للسيد العلامة/ أبي بكر العدني بن علي المشهور.